مفاوضات فيينا مستمرة ... وأمانو يؤكد : طهران فشلت في دحض مزاعم عن إجراء أبحاث متعلقة بـ«القنبلة»

إيران ترفض إجراء تعديلات إضافية على « اراك »

... وكوريا الشمالية تهدد باستئناف تجاربها النووية

مفاعل اراك الايراني

زعم كوريا الشمالية الشاب

فيينا - «وكالات» : استبعد كبير المفاوضين الايرانيين علي اكبر صالحي الخميس اجراء تعديلات اضافية على تصميم مفاعل اراك النووي الذي يخشى الغرب استخدامه لتصنيع قنبلة ذرية، وذلك خلال المفاوضات الجارية مع القوى العظمى في فيينا ، في وقت هددت فيه كوريا الشمالية باجراء تجربة نووية جديدة.

وكانت ايران اعلنت اجراء تعديلات على هذا المفاعل الذي يعمل بالمياه الثقيلة ولا يزال قيد الانشاء من اجل الحد من كمية البلوتونيوم التي ستنتج فيه بينما الغربيون يريدون ان تتخلى ايران عن المشروع بكامله.

وقال صالحي رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية كما نقلت عنه وسائل اعلام محلية "بخصوص اراك، لقد قلنا اننا مستعدون لتصميمه بشكل يبدد القلق. لقد تم حل هذه المسالة وصولا الى نقطة معينة حول الجانب التقني، ولم يعد هناك مجال لاجراء مفاوضات اضافية".

ومفاعل اراك الذي يعمل بالمياه الثقيلة الواقع على بعد 240 كلم جنوب غرب طهران هو احد نقاط التعثر في المفاوضات النووية مع مجموعة 1+5 «الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا».

واقترحت الولايات المتحدة تحويله الى مفاعل يعمل بالمياه الخفيفة وهو ما رفضته طهران مؤكدة ان هدفه هو مجرد الابحاث.

واكد المسؤولون الايرانيون ان المفاعل الذي وضع تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيتم تعديله للحد من انتاج البلوتونيوم الى كيلوغرام في السنة مقابل ثمانية كانت مرتقبة اساسا. وبحسب طهران فانه يلزم حوالي عشرة كيلوغرامات من البلوتونيوم لصنع قنبلة ذرية.

وبالامس اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية جون كيري توجه الى فيينا للمشاركة في المفاوضات الدولية مع ايران.

وقالت الناطقة باسم الوزارة جنيفر بساكي ان "وزير الخارجية كيري سيتوجه من باريس الى فيينا مساء اليوم "امس" للمفاوضات حول البرنامج النووي الايراني". لكنها لم توضح الى متى سيبقى كيري في العاصمة النمساوية.

وعلى صعيد ذا صلة قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو امس إن إيران فشلت في تقديم تفسيرات ردا على مزاعم عن إجراء ابحاث محتملة خاصة بالقنبلة الذرية ودعا طهران إلى زيادة تعاونها في تحقيق تجريه الوكالة منذ فترة طويلة.

وقال امانو خلال اجتماع لمجلس محافظي الوكالة الذي يضم 35 دولة "ادعو إيران لزيادة تعاونها مع الوكالة ولان تسمح بالوصول في وقت مناسب لكل المعلومات ذات الصلة والوثائق والمواقع والمواد والافراد."

وبدأ مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس مناقشة مدى تنفيذ ايران اتفاق الضمانات المعقود مع الوكالة بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي والاحكام ذات الصلة الواردة في قرارات مجلس الامن.

وعرض امانو في كلمته امام المجلس احدث تطورات البرنامج النووي الايراني ونتائج المفاوضات والزيارات الميدانية التي قام بها اعضاء فريق مفتشي الوكالة الى عدد من المرافق النووية الايرانية خلال الشهرين الماضيين.

كما بحث المجلس الى جانب الملف النووي الايراني مجموعة من القضايا النووية من بينها تقرير الذي رفعه الى كل من مجلس الامن ومحافظي الوكالة حول النشاطات النووية لكل من سوريا وكوريا الشمالية ومدى تنفيذهما لاتفاق الضمانات المعقود بينهما وبين الوكالة بمقتضى معاهدة عدم الانتشار النووي.

وتتزامن اجتماعات مجلس المحافظين مع دخول الجولة العاشرة من المفاوضات بين ايران ومجموعة «5 + 1» في فيينا يومها الثالث على التوالي بغية التوصل الى اتفاق تاريخي حول البرنامج النووي الايراني في مارثون دبلوماسي تبقى نتيجته غير واضحة وذلك بعد عام من المحادثات المكلفة فيما لم يعد امام الدبلوماسيين سوى اربعة ايام على المهلة المحددة للتوصل الى اتفاق يوم الاثنين القادم. وكان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اكد في تقريره الاخير ان ايران لم تنجح في تبديد الشكوك بشان احتمال قيامها بابحاث حول كيفية صنع سلاح نووي ما من شانه ان يعقد المفاوضات.

لكن المدير العام للوكالة اكد في تقريره الذي سيبحثه المجلس بشكل مستفيض على مدى يومين متواصلين ان طهران التزمت بنص برنامج العمل المشترك والذي تم التوصل اليه العام الماضي في جنيف بين ايران ومجموعة «5 + 1» وتم تمديده قبل اشهر حتى 24 نوفمبر الجاري.

تجدر الاشارة الى ان الدول الست الكبرى وايران خولت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الإشراف على تنفيذ الاتفاق المؤقت الموقع في جنيف ونسبة مخزون اليورانيوم هي احد الموضوعات الاساسية التي جرى النقاش بشانها لحسمها حتى ال24 نوفمبر الجاري.

ورغم المحادثات المكثفة الاخيرة في مسقط والحالية في فيينا الا ان الجانبين لم يتمكنا من تسوية القضايا العالقة المتمثلة بالقدرة الاجمالية لإيران على تخصيب اليورانيوم ومدة اي اتفاق طويل الامد والوتيرة التي سيتم بموجبها رفع العقوبات الدولية المفروضة على ايران بشكل تدريجي. وعلى صعيد نووي منفصل هددت كوريا الشمالية باستئناف تجاربها النووية، وذلك ردا على قرار اصدرته لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة طالبت فيه مجلس الامن احالة ملف بيونغيانغ في مجال حقوق الانسان الى المحكمة الجنائية الدولية.

واتهمت وزارة الخارجية الكورية الشمالية الخميس الولايات المتحدة بتدبير موضوع اصدار القرار.

وكانت كوريا الشمالية قد اجرت تجارب نووية في 2006 و2009 و2013، ويأتي التهديد الاخير فيما اظهرت صور التقطتها الاقمار الاصطناعية نشاطا جديدا في احدى منشآت البلاد النووية.

وقالت بيونغيانغ إن قرار لجنة حقوق الانسان مبني على "شهادات مفبركة" ادلى بها منشقون كوريون شماليون وانه ملىء "بالتهجم على بيونغيانغ."

واضافت الحكومة الكورية الشمالية ان اصدار القرار من جانب اللجنة يعتبر بمثابة "استفزاز سياسي خطير" من قبل الولايات المتحدة، وقالت إن "هذا العدوان يجعلنا غير قادرين على الامتناع عن اجراء اختبار نووي جديد."

وقالت إن بيونغيانغ قررت تصعيد قدراتها على الردع العسكري "بلا حدود" من اجل الدفاع عن نفسها من العدوان الامريكي.

وفي واشنطن، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ردا على التهديد الكوري الشمالي "سيكون من المؤسف حقا التهديد بالقيام بهكذا فعاليات للرد على تركيز المجتمع الدولي المشروع على سجل كوريا الشمالية في مجال حقوق الانسان."

وكانت كوريا الشمالية تنفي ارتكاب اي انتهاكات لحقوق الانسان.

ولكن، وبعد ان اصدرت الامم المتحدة في الشهر الماضي تقريرا ادعت فيه ان بيونغيانغ ترتكب "فظائع لا يمكن وصفها" على حد تعبير المنظمة الدولية، عقد مسؤول حكومي مؤتمرا نفى فيه وجود معسكرات اعتقال في كوريا الشمالية وقال إن البلاد فيها مراكز احتجاز فقط.

وكان القرار الذي اصدرته لجنة حقوق الانسان الثلاثاء يستند الى حد كبير على ذلك التقرير الذي صدر في فبراير.

ولكن محللين يقولون إنه من غير المرجح ان يحيل مجلس الامن ملف حقوق الانسان الكوري الشمالي الى محكمة الجنايات الدولية لان الصين وروسيا - اللتان صوتتا ضد القرار - من اعضائه الدائمين.

عاصفة ثلجية قوية تضرب أمريكا وتسقط 7 قتلى

واشنطن - «وكالات» : ضربت عاصفة ثلجية عاتية شمال شرق الولايات المتحدة الامريكية وخلفت عددا من القتلى جراء تدني درجات الحرارة إلى ما دون الصفر وسوء الأحوال الجوية. وتوفي بسبب سوء الأحوال الجوية 7 اشخاص بالقرب من نيويورك، واحد منهم بسبب حادث سيارة، وآخر جراء احتجازه في سيارته وخمسة منهم بسبب ازمات قلبية.

وبلغ سمك الثلوج مترا ونصف المتر في مدينة بافالو كما شهدت 50 ولاية درجات حرارة متدنية للغاية وصلت الى ما تحت الصفر من بينها فلوريدا وهاواي ، كما سجلت حالات وفاة في مناطق عدة في البلاد.

وقالت ليندا اوكلي وهي من سكان مدينة بافالو "حاولنا الخروج من المنزل الذي احيط بالثلوج، واستخدمنا المجارف لإزاحة الثلوج، وكنا محظوظين لقدرتنا على مغادرة المنزل"، مضيفة " لا يمكننا الذهاب إلى أي مكان آخر".

وأفاد سكان المدينة أن العديد منهم عالقون في منازلهم وسيارتهم بسبب الرياح العاتية والطرقات المجمدة التي تسببت بالعديد من الحوادث وأجبرت المدارس على اقفال ابوابها".

وتم الابلاغ عن وجود حوالي 100 سيارة محتجزة على الطريق السريع في ولاية نيويورك الاربعاء.

وقال حاكم ولاية نيويورك اندرو كومو إن "نحو 100 من الحرس الوطني يساعدون في إزالة الثلوج والسيارات العالقة على الطرقات".

وتوفي جراء هذه العاصفة الثلجية ايضاً شخصان في ولايتي نيوهامبشير وميتشيغن، كما بلغت حصيلة القتلى جراء العاصفة 20 شخصا في الولايات المتحدة الامريكية.

بورما : مصرع 22 من المتمردين الكاشين خلال معارك مع الجيش

عواصم - «وكالات» : اعلن المتمردون الكاشين الناشطون في شمال بورما مقتل 22 من رجالهم في معارك مع الجيش في بورما حيث تشكل حركات التمرد التي تقوم الاقليات الاتنية تحديا كبيرا للبلاد حتى الآن.

وقال لا تان الذين ينتمي الى جيش استقلال كاشين لوكالة فرانس برس «انها اكبر خسارة نواجهها في هجوم واحد في المعارك في السنوات الاخيرة».

واضافت حركة التمرد ان هذا الهجوم بالمدفعية الثقيلة بالقرب من بلدة لايزا اوقع 15 جريحا ايضا.

ولم يؤكد الجيش البورمي هذه المعلومات.

وكانت المفاوضات الاخيرة للتوصل الى وقف لاطلاق النار بين السلطة البورمية والمجموعات الاتنية المسلحة، اخفقت في سبتمبر الماضي.

وتشهد بورما منذ استقلالها عن بريطانيا في 1948، نزاعات مسلحة بين السلطة المركزية وعدد كبير من الاقليات الاتنية.

وبعد حل الحكم العسكري في 2011، اطلقت الحكومة الجديدة شبه المدنية مفاوضات سلام مع المجموعات المتمردة وتوصلت الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع معظمها.

لكن قبل عام من انتخابات تشريعية حاسمة يفترض ان تجرى في نهاية 2015، تبدو الآمال في التوصل الى سلام في جميع انحاء البلاد ضئيلة بينما تستمر المعارك في بعض المناطق.

وابرمت السلطات هدنة مع 14 من المجموعات المسلحة المتمردة الرئيسية ال16، لكن المفاوضات مع جيش استقلال كاشين والجيش الوطني لتحرير تاانغ لم تسفر عن نتيجة.

باكستان تطالب بالضغط على الهند لحل أزمة كشمير سياسيا

اسلام اباد - «كونا» - طالب رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف امس المجتمع الدولي ببذل قصارى جهده لجلب الهند الى طاولة المفاوضات حول قضية اقليم كشمير المتنازع عليه.

وشدد شريف في جلسة في مجلس كشمير في مدينة «مظفر اباد» على ضرورة حل قضية اقليم كشمير المتنازع عليه من خلال الحوار الذي بدأت به باكستان.

ونفى مشاركة وكالات الامن الباكستانية في اعمال العنف في الاقليم قائلا ان «باكستان كانت اكبر ضحية للارهاب».

ولفت شريف الى الانتهاكات الاخيرة لـ«خط السيطرة» بين البلدين من قبل قوات الحدود الهندية والتي ادينت من قبل وزارة الخارجية الباكستانية.

يذكر ان 17 شخصا قتلوا من الجانبين الهندي والباكستاني في الشهر الماضي نتيجة تبادل لاطلاق النار على الحدود المتنازع عليها وعمليات قصف في اقليم «كشمير» واقليم «البنجاب» الباكستاني.

كوريا الجنوبية : السجن لمدير الشركة المالكة للعبارة المنكوبة

سول - «وكالات» : حكمت محكمة كورية بالسجن عشر سنوات لمدير الشركة المالكة للعبارة التي غرقت في كوريا الجنوبية في ابريل الماضي مما ادى الى مقتل 304 اشخاص معظمهم طلاب.

ودانت محكمة في غوانغجو كيم هان سيك المدير العام لشركة شونغهيجين مارين كو المالكة للعبارة سيوول التي غرقت في 16 ابريل جنوب شبه الجزيرة، بالقتل غير العمد.

ورأت المحكمة انه يتحمل مسؤولية السماح بنقل حمولات زائدة على العبارة باستمرار والموافقة على اشغال توسيع غير قانونية اضعفت قدرة السفينة على العوم.

ومثل مع المدير العام امام المحكمة امس عشرة اشخاص آخرين بينهم ستة موظفين في الشركة. وقد تمت تبرئة احدهم لكن صدرت احكام بالسجن بين وقف التنفيذ وستة اعوام.

وخلال محاكمته نفى كيم هان سيك كل مسؤولية عن المأساة مؤكدا انه لم يكن سوى موظف ينفذ اوامر مالك الشركة رجل الاعمال الثري يو بيونغ اونغ. وكانت الشرطة طاردت مالك الشركة قبل ان يعثر على جثته متحللة في حقل في كوريا الجنوبية.

وقد حكم على ابنه الاكبر يو داي كيون بالسجن ثلاث سنوات مطلع نوفمبر بتهمة اختلاس اموال، بينما تنتظر ارملته صدور حكم عليها بالتهمة نفسها.

وفي ختام محاكمة اخرى في غوانغجو حكم على قبطان العبارة لي جون-سيوك في 11نوفمبر بالسجن 36 عاما بسبب اخطاء فادحة في تنفيذ واجباته كضابط. وكان يمكن ان يحكم عليه بالاعدام.

وكان قبطان العبارة غادر السفينة بسرعة بعد حادث الغرق الذي وقع في 16 ابريل قبالة سواحل جنوب شبه الجزيرة الكورية بينما لم يتمكن مئات الاشخاص من النجاة.

نيجيريا : الجيش يستعيد غومبي وغونغ من « بوكوحرام »

ابوجا - وكالات : قتل عشرة جنود نيجيريين خلال هجمات شنها الجيش والميليشيا المساندة له واسفرت عن استعادة مدينتين صغيرتين استولت عليهما جماعة بوكو حرام الاسلامية المتطرفة الاسبوع الماضي في شمال شرق البلاد، وفق شهود.

ولم يعرف عدد القتلى في صفوف الجماعة الاسلامية المتطرفة. وقال سكان ومقاتل موال للحكومة ان الجيش مدعوما من ميليشيات من المدنيين والصيادين استعاد مدينتي غومبي وغونغ الثلاثاء. وقال فيليب جيمس المتحدث باسم نقابة الصيادين في ولاية اداماوا، شمال شرق نيجيريا، "تحررت غومبي وهونغ من نير بوكو حرام بفضل الجهود المشتركة للجنود ورجالنا".

واضاف ان مقاتلي بوكو حرام هربوا وان الجنود والصيادين يلاحقونهم. وهاجم مئات الجنود وعدد كبير من عناصر الميليشيا والصيادين المدينتين الاثنين بمساندة الطائرات المطاردة، ودارت معارك عنيفة اسفرت عن مقتل عشرة جنود وعدد غير معروف من الاسلاميين، وفق ما اكده سكان لفرانس برس.

واستولت بوكو حرام على غومبي وهونغ الخميس وارغمت مئات السكان على الهرب.

وقال الجيش ان العمليات الجارية في شمال شرق نيجيريا هدفها "تطهير المنطقة من الارهابيين"، واسفرت الهجمات التي نفذتها بوكو حرام والمواجهات التي خاضها الجيش ضدها عن 13 الف قتيل منذ 2009 وفق ما اعلنه الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان. وارغم النزاع مليونا ونصف مليون نيجيري على مغادرة مساكنهم وفق مسؤول العمليات الانسانية لدى الامم المتحدة في منطقة الساحل روبرت بيبر.

الصين : مسلح يصرع 7 داخل مستشفى

بكين - «وكالات» : اعلنت وسائل اعلام صينية أن رجلا مسلحا بسكين قتل 7 اشخاص في مستشفى شمال شرقي الصين في احدث هجوم على العاملين في المجال الطبي في البلاد.

ويبلغ المشتبه فيه من العمر 27 عاما ويدعى لي شياولونغ كما انه يعاني من مرض عقلي حسبما نقلت وسائل اعلام صينية عن احد اقاربه. ودفعت سلسلة هجمات على الاطباء والممرضات في العامين الاخيرين وزارة الصحة لتشديد الامن في المستشفيات.

ويقع المستشفى في منتجع بيداهي القريب من بكين والمفضل لدى كبار الاعضاء بالحزب الشيوعي الحاكم.

وقالت وكالة انباء «شينخوا» الرسمية إن بين الضحايا احد الاداريين في المستشفى و6 ممرضات.

وتشير بيانات وزارة الصحة الصينية إلى ان الهجمات العنيفة الموجهة ضد الاطباء والعاملين في مجال الرعاية الصحية تنوعت بين السب والخطف واعتداءات بالضرب والخطف ووصلت الى القتل.

وشهدت المستشفيات في الصين هجمات على العاملين بلغت اكثر من 1700 هجوم خلال عام 2010 وهو اخر عام تتوافر عنه الاحصاءات الرسمية.

الأزمة الأوكرانية : مراقبو « التعاون » في مرمى النيران ... ومشكلة مياه في دونيتسك

آلية عسكرية تابعة للجيش الاوكراني في الشرق المضطرب

عواصم - وكالات : اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس ان مراقبين تابعين لها مكلفين مراقبة تطبيق الهدنة في شرق اوكرانيا تعرضوا لاطلاق نار من قبل رجلين يرتديان زيا عسكريا.

ووقع الحادث الاربعاء في منطقة خاضعة لسيطرة الجيش الاوكراني على بعد 15 كلم غرب دونيتسك معقل الانفصاليين الموالين لروسيا ولم يؤد الى وقوع ضحايا.

واضافت المنظمة ان عربتين تابعتين لها كانتا في طريقهما الى دونيتسك خلال النهار عندما اقتربت شاحنة كبيرة محملة بـ«صندوق كبير اخضر اللون» على بعد ثمانين مترا، وقام احد الرجلين اللذين يرتديان زيا عسكريا باطلاق النار على المراقبين. وقالت المنظمة في تقريرها اليومي ان «احد الجنود وقف واطلق النار مرتين باتجاه موكب المنظمة. ومر الرصاص على بعد مترين تقريبا من العربة الثانية». واضافت المنظمة «بسبب القلق حول الامن، غادرت بعثة المراقبة الخاصة في اوكرانيا المكان على الفور». وعادة تحمل عربات منظمة الامن والتعاون اشارات واضحة حول هويتها مثل اسم المنظمة مكتوبا بالاسود على العربات البيضاء اللون. وعلى الرغم من التوصل الى هدنة في الخامس من سبتمبر بين الجيش الاوكراني والانفصاليين الموالين لروسيا في شرق البلاد، فان اعمال العنف مستمرة بشكل يومي.

وقتل الف شخص في اوكرانيا منذ دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في شرق البلاد في 5سبتمبر كما افاد مكتب المفوض الاعلى لحقوق الانسان لدى الامم المتحدة.

وجاء في النسخة السابعة لتقرير حول وضع حقوق الانسان في اوكرانيا انه منذ 5 سبتمبر وحتى 18 نوفمبر قتل 957 شخصا «838 رجلا و119 امراة» اي ما معدله 13 قتيلا في اليوم. وسجل عدد النازحين ايضا «ارتفاعا كبيرا من 257489 في 18 سبتمبر الى 466829 في 19 نوفمبر».

اندونيسيا : الأحزاب والمنظمات الإسلامية تحرك الشارع أحتجاجاً على حاكم جاكرتا المسيحي

كوالالمبور - «كونا» - نظم عدد من الأحزاب والمنظمات الإسلامية في اندونيسيا امس تظاهرات متفرقة بعد ان ادى باسوكي تجاهاجا بورناما من الديانة المسحية اليمين الدستورية حاكما للعاصمة جاكرتا اثر تولي حاكم العاصمة السابق رئاسة البلاد بانتخابات يوليو الماضي.

وكان بورناما المعروف في اندونيسيا باسم «اهوك» نائبا لحاكم جاكرتا قبل ان يتولى ذلك المنصب الجديد حيث يعد ثاني حاكم مسيحي من أصول صينية يتولى هذا المنصب.

ونظم المحتجون الإسلاميون مظاهرات عديدة قبل اداء بورناما لليمين الدستورية يوم امس إلا انهم صعدوا من احتجاجاتهم بعد اداء اليمين اعتراضا على تولي غير مسلم المنصب الذي يعتبر من أهم المناصب السياسية في اندونيسيا وهي أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان.

ومن المقرر ان يستمر بورناما في منصب حاكم جاكرتا حتى نهاية ولايته في 2017 والتي كانت قد بدأت في 2012 بعد انتخابه مع حاكم العاصمة الذي اصبح رئيسا للبلاد.

ولم تعلق الأحزاب المعارضة على تعيين بورناما إلا انها ضمنت عدم ترشحه لفترة قادمة وذلك بعد أن صوت الائتلاف المعارض المسيطر على مقاعد البرلمان في الشهر الماضي على إلغاء نظام «الانتخاب المباشر للمسؤولين المحليين» وهو النظام الذي اتاح لويدودو وبورناما الفوز في انتخابات جاكرتا 2012.

واصبح بالتالي تعيين المسؤولين المحليين من خصوصيات المجالس البرلمانية المحلية بعد ان كانت بالانتخابات الشعبية منذ 2005 وهو ما وصفه الرئيس الجديد ويدودو ب «تراجع الديمقراطية في اندونيسيا» وقام مناصروه بمظاهرات أمام البرلمان اعتراضا على قرار إلغاء هذا النظام الانتخابي.

ويعرف بورناما عند مؤيديه بالاستقامة والانفتاح والشفافية والجدية إلا أن كلماته اللاذعة تجاه معارضيه تعد أيضا من أسباب نفور بعض الأحزاب والمنظمات الإسلامية منه على الرغم من أن الائتلاف الحكومي يضم أحزابا إسلامية أخرى وافقت على تعيينه حاكما لجاكرتا.